مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة تحليلية لواقع المؤسسة العامة السورية للتأمين
اسم الكاتب: د. محمد عكروش، د. يسيرة درياتي، دارين محمد جلمودي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4515
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (2) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (2) 2014

دراسة تحليلية لواقع المؤسسة العامة السورية للتأمين

الدكتور محمد عكروش*
الدكتورة يسيرة درييباتي**
دارين محمد جلمودي***

(تاريخ الإيداع 17 / 2 / 2014. قُبِل للنشر في 19 / 3 / 2014)

□ ملخّص □

يتناول البحث دراسة تحليلية لواقع المؤسسة العامة السورية للتأمين بوصفها واحدة من مؤسسات التامين العاملة في سوق التأمين السورية إلى جانب المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية و المؤسسة العامة للتأمين و المعاشات ،حيث تم التعرف على آلية عمل هذه المؤسسة ومدى تأثيرها في النشاط الاقتصادي في سورية من خلال الاحتياطيات المتكونة في صندوق هذه المؤسسة عن طريق استثمارها بالشكل الذي يحقق النفع العام للمجتمع على كافة الأصعدة ، كما تم حساب الفجوة التأمينية بهدف إجراء تقدير مستقبلي لمعرفة نقاط القوة و الضعف في نشاط المؤسسة ، وفي النهاية تم التوصل من خلال دراستنا إلى نتائج عدة أهمها تذبذب في قيم إيرادات ونفقات واحتياطيات المؤسسة خلال فترة الدراسة، كذلك وجود أثر واضح وملموس لهذه المؤسسة في النشاط الاقتصادي بشكل عام من خلال الاحتياطيات المتكونة في صندوقها والقيم المستقبلية المتوقَّعة للاحتياطيات والتي تتزايد بشكل أسي، الأمر الذي يؤكد استمرار المؤسسة العامة السورية للتأمين بحيازة الحصة الأكبر في سوق التأمين السورية .

الكلمات المفتاحية: مؤسسة تأمينية –احتياطيات –تنمية اجتماعية –فجوة تأمينية .

*أستاذ مساعد– قسم الإحصاء والبرمجة –كلية الاقتصاد–جامعة تشرين–اللاذقية–سورية.
**مدرسة– قسم الإحصاء و البرمجة –كلية الاقتصاد–جامعة تشرين –اللاذقية –سورية.
***طالبة دراسات عليا (دكتوراه) – قسم الإحصاء والبرمجة –كلية الاقتصاد–جامعة تشرين–اللاذقية –سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (2) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (2) 2014

An Analytic study for the factual of the Syrian public firm of insurance

Dr. Mahamd Akrosh[*]
Dr. Yaseerah Dribati[**]
Darin Jalmoudi[***]

(Received 17 / 2 / 2014. Accepted 19 / 3 / 2014)

□ ABSTRACT □

The research deals An Analytic study for the factual of the Syrian public firm of insurance as one of the firms which work in the Syrian insurance market with the public firm for social security and the public firm of insurance and livelihood for this we recognized from our research the job of this firm and its effect on economic activity in Syria from reserves which would be formed in the fund of this firm ,by investing it in the form that realize general profit at all scenes ,so we calculated the insurance gape for making a future estimation for learning the weaknesses and strength issues in the activity of the firm, at the end our previous study concluded several results the most important of them is an oscillation that happened in the changes which happened in the values of revenues and expenses during the period of our study, and showed occurrence a felt and clear effect on the social development process from the reserves which formed in the fund of the firm, and the expected futurism values of the reserves which grow with exponential form, that emphasize the continuity of the Syrian public firm of insurance in possessing the greatest share in the Syrian insurance market.

Key words: insurance firm – reserves - social development – insurance gap.

[*]**Associate professor, Department of statisticand computerization,Facultyof Economic,Tishreen University, Lattakia, syria.**
[**]**Assistant professor, Department of statisticand computerization, Facultyof Economic,Tishreen University, Lattakia,syria.**
[***]**Postgraduate student, Department of statisticand computerization, Faculty of Economic, Tishreen University, Lattakia,syria.**

مقدمة:

كانت سورية وما تزال من أهم الدول التي تسعى إلى بث الطمأنينة و السعادة والراحة في نفوس مواطنيها ، ومن أهم وسائل تحقيق سعادة المواطنين التأمين حيث تقوم الدولة بالتأمين على الأشخاص وعلى ممتلكاتهم من خلال مؤسسات التأمين التي تمارس نشاطها على أراضي الجمهورية العربية السورية ، وتعد المؤسسة العامة السورية للتأمين إحدى أهم هذه المؤسسات كونها تمارس نشاط التأمين الشامل في المجالات كافةً سواء أكان تأمين الأشخاص أو التأمين العام الأمر الذي أثبت على مدى عقود خلت دور هذه المؤسسة في السوق السورية المميز كبقية مؤسسات التأمين في سورية.

الدراسات السابقة:

- التأمين في سورية بين الواقع و آفاق المستقبل ،المركز الاقتصادي السوري، دمشق ، تشرين الثاني 2007:

عرضت الدراسة واقع التامين في سورية ،من حيث تأسيس شركات التأمين الخاصة و رؤوس أموالها و توزع أقساط التأمين فيما بينها، في عام 2006 بشكل خاص كونه عام بدء دخول التأمين الخاص إلى سورية ، كما استعرضت الدراسة بعض المعوقات والتحديات التي تواجه قطاع التأمين في سورية .

- شريقي،طرفة .محمد،رافد.دور قطاع التأمين في النشاط الاقتصادي بحث محكم مجلة جامعة تشرين ،2008:

وضح البحث مدى الدور الهام الذي يلعبه التأمين في النشاط الاقتصادي و موقع هذا القطاع في الاقتصاد الوطني لبعض الدول في العالم ، كما وضَّح بعض الأوجه التي يؤثر من خلالها التأمين في النشاط الاقتصادي،أما فيما يتعلق ببحثنا فإن اختلافه عن الدراسات السابقة هو أن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى توضيح تأثير المؤسسة العامة السورية للتأمين في النشاط الاقتصادي ، وهو أهم ما سيتطرق إليه بحثنا هذا إضافة إلى حساب الفائض المتكون في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين باستخدام النماذج القياسية للتعرف على نسبة مساهمة المؤسسة العامة السورية للتأمين في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

مشكلة البحث:

إن عدم وجود أسلوب إحصائي أو رياضي يوضح الكمية النقدية للاحتياطيات المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين ، وكذلك عدم وجود نموذج رياضي يوضح كيفية حدوث التغير في إيرادات ونفقات هذه المؤسسة من عام لآخر،حذا بالباحثين إلى دراسة واقع المؤسسة العامة السورية للتأمين حيث أن مشكلة البحث تكمن في التعرف على الاحتياطيات التي تتكون سنوياً في صندوق المؤسسة وهل هناك فجوة تأمينية(insurance gap) في حساب الاحتياطيات(reserves) ؟ وكيف تساهم المؤسسة العامة السورية للتأمين في التنمية الاقتصادية في سورية من خلال هذه الاحتياطيات ؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في التتبع الإحصائي للتغيرات في إيرادات و نفقات المؤسسة العامة السورية للتأمين من خلال النماذج الإحصائية المستخدمة للتنبؤ باحتياطيات المؤسسة العامة السورية للتأمين المتوقع تكوينها بغية إيجاد قاعدة يمكن الاعتماد عليها من أجل التخطيط للعمل على تنشيط وتطوير عمل هذه المؤسسة .

أما أهم أهداف البحث فتتمثل في الآتي:

1-بيان الدور الذي تلعبه المؤسسة العامة السورية للتامين في التنمية الاجتماعية في سورية .

2- التعرف على الفائض النقدي المتكون في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين.

3-قياس الفجوة التأمينية[1] إن وجدت.

4-التنبؤ بقيم الاحتياطي(الفائض) باستخدام النماذج الرياضية .

فرضيات البحث:

1-لا تؤثر الاحتياطيات النقدية المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين في النشاط الاقتصادي في سورية .

2- يمكن التوصل إلى نموذج رياضي يستفاد منه في التنبؤ بالاحتياطيات المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين .

3- يمكن التوصل إلى نموذج رياضي يستفاد منه في التنبؤ بالفجوة التأمينية المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين .

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الفحص و التحليل المرتكز على دراسة أثر المؤسسات التأمينية في التنمية الاجتماعية في سوريا حيث ستتم الدراسة اعتماداً على البيانات المالية المتوفرة خلال الفترة(1999-2012) من خلال دراسة الإيرادات و النفقات وحساب الفائض المتكون في صندوق هذه المؤسسة من أجل التعرف على الكمية النقدية التي سيتم تحويلها إلى صندوق الدين العام ليتم استثمارها في مشاريع تنموية تساهم في دفع عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سورية .كما سيتم حساب الفجوة التأمينية لمعرفة الفروقات بين الاحتياطيات المتكونة والتي يتوقع تكوينها في صندوق هذه المؤسسة خلال الفترة (1999-2012).

الحدود الزمانية و المكانية للبحث:

الحدود الزمانية: تم اختيار الفترة الزمنية (1999-2012) و هي الفترة التي حصلنا على بياناتها المالية من الحسابات الختامية للمؤسسة العامة السورية للتأمين في الإدارة المركزية.

الحدود المكانية : وهو مكان إجراء البحث في المؤسسة العامة السورية للتأمين الإدارة المركزية.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المؤسسة العامة السورية للتأمين متمثلة بالإيرادات والنفقات خلال فترة الدراسة (1999-2012).

[1] الفجوة التأمينية :مصطلح اقتصادي يُقصَد به من وجهة نظر الباحثين الفرق بين القيم المقدَّرة (النظرية)للاحتياطيات في صندوق المؤسسة التأمينية (والتي يتم حسابها من خلال النماذج الرياضية المقترحة من قبل الباحثة)و بين القيمة الفعلية المحسوبة من جداول النفقات و الإيرادات المتكونة في صندوق المؤسسة التأمينية

متغيرات البحث:

سنعتمد في بحثنا المتغيرات التالية: 1-الإيرادات 2-النفقات 3- الفائض(يحسب من الفرق بين الإيرادات والنفقات) حيث أن الفائض هو المتغير التابع و كل من الإيرادات والنفقات متغير مستقل.

أولاً-الدراسة النظرية :

مفهوم التأمين :

إن موضوع التأمين هو تغطية الخطر ،والخطر موضوع احتمالي يحتمل الحدوث أو عدم الحدوث. والهدف الأساسي من التأمين هو إعادة الشيء الذي يتعرض لحادث إلى ما كان عليه قبل الحادث.

يعرف التأمين على أنه:1-عقد بمقتضاه يتعهد شخص بتعويض شخص آخر عن خسارة أو تلف أو مسؤولية تنشأ عن حادث عارض أو غير معروف مقدماً[2].

2-الاتفاق[3] الذي يجري بين طرفين أحدهما مؤمِّن و الآخر مؤمَّن له، ويقضي هذا الاتفاق قيام المؤمِّن بتغطية الأخطار المتفق عليها في عقد الاتفاق مقابل قيام المؤمَّن له بتسديد مبالغ معينة من المال أو أقساط يتفق عليها أيضاً في مضمون العقد في حال تحقق الخطر المؤمَّن منه ، و ذلك كي يتمكن المؤمِّن من استثمارها و تنميتها لتساعده على الوفاء بالتزاماته تجاه المتضررين في حال حدوث الخطر المتفق عليه في العقد.

وترى الباحثة أن التأمين هو عقد بين طرفين المؤمَّن له و المؤمِّن ،حيث يقوم المؤمِّن بتعويض المؤمَّن له بمبلغ يغطي الأضرار والخسائر التي يتعرض لها المؤمَّن له بسبب وقوع الخطر المؤمَّن منه، مقابل قيام المؤمَّن له بدفع أقساط قد تكون شهرية أو سنوية أو لمرة واحدة، فورية أو عادية تسمى أقساط التأمين.

دور التأمين في تحقيق التنمية الاجتماعية:

يكمن دور التنمية الاجتماعية في تحسين السعادة والرفاهية ونوعية الحياة للأفراد والتبدلات(التغيرات) في المجتمعات من خلال نماذج هذه المجتمعات وعاداتها التي تجعل التنمية والتطور أكثر عدالة وشمولية لكل أبناء المجتمع[4] ،حيث يلعب التأمين دوراً أساسياً في ذلك حيث يمكن عدّه وسيلة لتحويل تكلفة الخسائر والأضرار التي يتحملها الشخص المعرض للخطر إلى مؤسسة أو شركة التأمين ،حيث يساعد الأسر والمجتمعات في التأهب للكوارث و التخفيف من آثارها التي قد تكون مدمرة في أغلب الأحيان[5] ، ويكفي أن نذكر في هذا المجال التأمين الصحي والدور الكبير الذي يلعبه في الرعاية الصحية للمستفيدين منه .فالرعاية الصحية اللائقة هدف أساس من أهداف التنمية التي تحرص على تحقيقها أغلب الحكومات، ولذلك فالغالبية من هذه الحكومات أدخلت التأمين الصحي في أنظمتها للرعاية الصحية وإن اختلفت فلسفة الدول في هذا المجال بين المفهوم الربحي البحت أو المفهوم غير الربحي الذي تسهم فيه الدولة مع المستفيدين بشكل أو بآخر، أو الاحتفاظ ببعض الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة عن طريقها[6].

❖ **لمحة موجزة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين :**

---

[2] **ERIC.M .Olson ,ORVILLA .C .Walker , Jr .ROBERT .W .Ruekert ,Insurance principle& practice, jornal of insurance,59,2005,48.**

[3] **ناصر ،محمد،2007.أساسيات التأمين بمفهوميه النظري و التطبيقي ،الجزء الأول ،دمشق،سورية، ص18.**

[4]**Social development critical themes and perspectives Manorars .pawar ,David R.cox.2020.**

[5]**Kumreuther H.(1996).Mitigating Disaster Losses Through Insurance.Journal of Risk and uncertainly.**

[6]**د.فهد د.فهد بن حمود العنزي ، التأمين والتنمية ، مقال منشور بتاريخ 6/ 12/ 2010على الانترنت:**
http:// www.aleqt.com/article_476054.html (06/12/2010)(5:31PM)

تأسست المؤسسة العامة السورية للتامين عام 1952 بالمرسوم التشريعي رقم /226/تاريخ 1952/8/7، وكان اسمها في ذلك الوقت شركة الضمان السورية ،وذلك للقيام بجميع معاملات الضمان و إعادة الضمان ، وضمان الضمان. .. وقد ظلت تمارس أعمالها في السوق السورية إلى جانب العشرات من مؤسسات ووكالات وفروع التأمين العربية والأجنبية حيث زاد عددها على الـ/77/ شركة ووكالة تأمين حتى عام 1961،حيث صدرت قرارات التأميم فأُمِّمت بالقرار رقم /117/ لعام1961 وآلت ملكيتها إلى الدولة وحصرت بها أعمال التأمين في سورية وطلب إلى بقية المؤسسات ووكالات التأمين تصفية حقوقها خلال فترة زمنية محددة وفي عام 1977 صدر المرسوم التشريعي رقم /1650/حيث تعير اسم الضمان السورية إلى المؤسسة العامة السورية للتأمين توفيقاً لأوضاعها مع المرسوم التشريعي رقم /18/لعام 1974 وزيد رأسمالها مراراً حيث أصبح /1000/ مليون ليرة سورية وفي عام 2009 أصبح /2000/ مليون ليرة سورية وهناك توجهات لزيادة هذا الرقم في المستقبل.

– بموجب المرسوم رقم /1650/ تاريخ 1977/8/4، تم تسمية الشركة بالمؤسسة العامة السورية للتأمين مركزها الرئيسي في مدينة دمشق والمرسوم رقم /155/ تاريخ 2002/5/19 أصبح مركزها الرئيسي (الإدارة العامة) في مدينة حمص، وترتبط بوزير المالية، يساعد المؤسسة في القيام بمهامها مجموعة من الوكلاء والمنتجين المرخص لهم القيام بأعمال التأمين، ينتشرون في كافة المحافظات لنشر الوعي التأميني وتسويق التأمينات الاختيارية بشكل أساسي كتأمينات الحريق والتأمين البحري بشرط جميع الأخطار وعددهم حوالي /200/وكيلاً و منتجاً منذ عام 2002، وتمارس المؤسسة عملها وفق:

1–قانون هيئات التأمين رقم /43/لعام 2005

2–مرسوم هيئات التأمين رقم /68/لعام 2004

3–القانون رقم /2/لعام 2005 وترتبط بالسيد وزير المالية

وقد أصدر وزير المالية قرارات تتعلَّق بقطاع التأمين بوصفه أحد القطاعات الهامة التي تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب الصناعة والزراعة. ومن أهم هذه القرارات:[7]

- ☒ المرسوم التشريعي رقم /43/لعام 2005 المتعلق بفتح التأمين في القطاع الخاص.
- ☒ القرار رقم 100/46م.أ الخاص بإصدار عقود التأمين على الممتلكات في المناطق الحرة بالدولار الأمريكي.
- ☒ القرار رقم 100/47م.أ الخاص بإصدار عقود التأمين بالدولار الأمريكي.
- ☒ القرار رقم 100/52م.ألعام 2006 المتعلق بالاكتواريين.
- ☒ القرار 100/54م.ألعام 2006 المتضَمِّن أسس احتساب الاحتياطيات الفنية.
- ☒ القرار 100/33المتضمِّن التعليمات الخاصة بتحديد شروط التأمين الإلزامي على المركبات.
- ☒ القرار 100/97م.أ المتعلق باعتماد سياسة استثمارية جديدة لشركة التأمين.

❖ **المستفيدون من خدمات المؤسسة العامة السورية للتأمين:**

يستفيد من خدمات هذه المؤسسة المواطنون العرب السوريون سواء أ كانوا عمالاً أو أصحاب أعمال، أو أرباب أسر، وكذلك الهيئات والوزارات في الدولة من خلال خدمات وبرامج التأمين الموجودة لدى المؤسسة وهي[8]:

[7] **www.eb by BO.C international copy right c 2007,Syria finance.**

[8] **تفاصيل النظام الداخلي للمؤسسة –دائرة التخطيط والإحصاء/948/المؤسسة العامة السورية للتأمين /www.search insyria.com/ar/ I**

1- **التأمينات الادخارية الإفرادية.**

2- **التأمينات المؤقتة.**

3- **التأمين الصحي:**تعد الصحة الجيدة مطلباً هاماً و أساسياً للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية [9] يعد التأمين الصحي أحد أهم أنواع التأمين كونه يساهم في تقديم الخدمات الطبية و العلاجية التي يحتاجها المؤمَّن عليه كي يستطيع القيام بدوره كاملاً في عملية التنمية ،ويعرَّف التأمين الصحي بأنه : "عقد يتم بموجبه دفع أقساط التأمين للمؤمن، ويتعهد المؤمن لقاء ذلك بدفع مبلغ معين دفعة واحدة أو على أقساط للمؤمن له،وبدفع مصاريف العلاج والأدوية كلها أو بعضها وذلك في حال مرض المؤمن له خلال مدة التأمين [10]"، حيث تقدم المؤسسة العامة السورية للتأمين برنامج التأمين الصحي الشامل لخدمات الرعاية الصحية في سورية ، من خلال شبكة واسعة من أهم المشافي والعيادات والمخابر والصيدليات بالتعاون مع شركة متخصصة بإدارة النفقات الصحية وقد تم تطبيق هذا النظام مؤخراً على العاملين في القطاع الإداري تمهيداً ليشمل العاملين في الدولة كافةً. التأمين الشخصي ضد الحوادث.

4- **التأمين الهندسي:** بموجبه تضمن المؤسسة الأضرار والخسائر التي قد تصيب أشغال عقد المقاولة والتجهيزات والآليات والمعدات المستعملة في الإنشاء وكذلك إدعاءات الغير عن الأضرار المادية والجسدية التي تلحق بهم والناجمة عن أعمال تنفيذ المشاريع المؤمَّن عليها وتتضمَّن كافة الأعمال المبينة في عقد المقاولة،

5- **تأمين الحريق:** هو التأمين الذي يستعمل لتغطية الضرر لملكية سببها النار ، حيث يُصَمَّم لتغطية كلفة البديل أو إعادة بناء أو تصليح الشيء المؤمَّن عليه المغطى بوثيقة تأمين الملكية،كما يتضمن في معظم الأحيان تغطية إضافية ضد الدخان أو الضرر الذي يتسبب به الماء تبعاً لكثافة النار و شدتها[11].

حيث إن مجالات تأمين الحريق متعددة وتتناول كافة المرافق الحيوية وأهمها:

- ❖ المنازل السكنية والمدارس والعيادات الطبية والصيدليات.
- ❖ المخازن والمتاجر والمستودعات و موجوداتها ومختلف البضائع.
- ❖ المعامل والمصانع بمختلف أنواعها.
- ❖ المقاهي والمطاعم.
- ❖ محطات توزيع الوقود والزيوت.
- ❖ المحلات المهنية بكافة أنواعها حدادة، نجارة وتصليح.

6- **التأمين الإلزامي على السيارات:** طالما أن قوانين التأمين الإلزامي ربما لا تسمح للسائق أن يسجل سيارة أو يحصل على إجازة سوق بدون دليل على وجود التغطية التأمينية المطلوبة[12] لذا من الملزم على صاحب السيارة أن يحصل على تأمين سيارته من الحوادث و الأضرار الشخصية و الأضرار على ممتلكاته.

ويهدف هذا النوع من التأمين : حماية الغير من استخدام المركبة وحماية مستخدم المركبة من أية مسؤولية قد تنشأ عن استخدام المركبة.

---

[9]WHO(world health organization).2000world healthreport1999. Health systems improving performan.Geneva:WHO.

[10] عبد الهادي السيد، عقد التأمين حقيقته ومشروعيته (بيروت: منشورات الحلبي، 2003).ص 160

[11]للتوسع انظر:

a-www.investopedia.com/terns/f/fire-insurance.asp-fire insurance definition.
b-www.investo words.com/13316/fire-insurance.html

[12]LesR.Dlabay.James L.Burrow.BradAlankleindl principles of Business-2001.

7- **الطيران وأجسام السفن.**

8- **تأمين النقل.**

9- **تأمين المسؤولية المدنية:**يتعهد بهذا النوع من التأمين بتعويض الطرف الثالث المتضرر من قبل الطرف الثاني الذي يكون متعاقداً مع مؤسسة التأمين التي تعد الطرف الأول عن أي ضرر يلحق به شريطة أن يكون هذا الضرر مغطى بوثيقة التأمين[13]،حيث تعد تغطية المسؤولية المدنية الحماية الأكثر أهمية لأنها يمكن أن تساعد في تفادي الخسائر التي تتجاوز القيمة الكلية من الأصول[14]،حيث يعرف تأمين المسؤولية المدنية بأنه التأمين الذي يغطي تكلفة أنواع معينة من الضرر يتسبب بها المؤمَّن عليه لشخص آخر[15]، ونتيجةً لتضافر عدة أمور في حياتنا اليومية وهي: التطور الاقتصادي والصناعي المتسارعين، ازدحام وسائط النقل، والازدهار الحضاري الذي وصلت إليه دول العالم كافة، فإن وقوع الضرر على الآخرين بسبب هذا التطور قد أصبح أمراً واقعاً ومحتماً، ومن هنا نشأت فكرة التأمين ضد خطر المسؤولية المدنية، حيث تتولى المؤسسة العامة السورية للتأمين دفع التعويضات التي ترتبها الأحكام القانونية عن وقوع إصابات جسدية أو مادية تصيب الغير بسبب أعمال (الصناعيين ، أصحاب المتاجر أو ورشات الإصلاح) أو أي عمل آخر يقوم به أي صاحب عمل أو أحد تابعيه من عمال وإداريين ،وللمسؤولية المدنية عدة أنواع أهمها:

أ- المسؤولية المدنية القانونية.

ب-المسؤولية المدنية التعاقدية.

ت- المسؤولية المدنية التقصيرية.

10- **تأمين حماية الأسرة:** ويهدف إلى حماية الأسرة من الأخطار الكثيرة التي تهدد سعادتها حيث تضمن المؤسسة العامة السورية للتأمين تعويض الأسر المتضررة نتيجة الأخطار التالي ذكرها في عقد تأمين حماية الأسرة وذلك مقابل قسط سنوي بسيط وهذه الأخطار:

أ- بناء المنزل السكني ومحتوياته ضد الأخطار التي نذكر منها:

- ❖ الحريق والانفجار الناتج عن أجهزة التدفئة والإنارة والطهي بما في ذلك أسطوانة الغاز.
- ❖ سقوط الصاعقة.
- ❖ سقوط أجسام الطائرات أو أجزاء منها.
- ❖ الشغب و الاضطرابات.

كل ذلك مقابل: ربع ليرة سورية عن كل ألف ليرة من قيمة بناء المنزل، ونصف ليرة مقابل كل ألف من قيمة موجودات المنزل.

ب-تأمين محتويات المنزل السكني ضد السرقة: سواء أكانت السرقة عن طريق:

- ❖ الكسر أو الخلع أو التسلق.
- ❖ الدخول خلسةً إلى المنزل السكني.
- ❖ استعمال العنف أو التهديد أو محاولة القتل.

---

[13]**The Multiple coveragent processing Model of New Insurance,Year.2005 www.emeraldinsight.com15/5/2008**

[14]**www.igr.uni-rennesi.fr/en/content/civil liability-insurance definition.**

[15]**www.lautorite.ac.ca/en/c-en-conso.html**

كل هذه الأخطار مقابل نصف ليرة عن كل ألف من قيمة موجودات المنزل

ت-ويضمن هذا التأمين أيضاً:

1) المسؤولية المدنية لرب الأسرة شاغل السكن تجاه ما يلحق بالجوار بسبب الأخطار السابق ذكرها.

2) تقديم تأميناً شخصياً للزوج و الأبناء في حال إصابتهم بأضرار جسدية بسبب الأخطار الآنف(السابق) ذكرها وفق الشكل التالي:-خمسون ألف ليرة سورية في حال وفاة أحد الزوجين أو إصابته بعجز كلي دائم.ألف ليرة سورية نفقات طبية و استشفاء لكل شخص من الأسرة وبحد أقصى قدره خمسة أشخاص.

11- تأمين السرقة: حيث تضمن المؤسسة العامة لسورية للتأمين بموجب عقد السرقة التعويض عن الاختفاء والتلف والأضرار الناتجة عن السرقة المرتكبة أو إساءة الائتمان والتي يجب إثباتها من قِبَل المؤمَّن عليه.

أنواع الاحتياطيات المتوفِّرة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين:

تقوم المؤسسة العامة السورية للتأمين بتشكيل الاحتياطيات الرياضية التالية:

-الاحتياطي الحسابي لفرع الحياة.

-احتياطي حوادث تحت التسوية.

-احتياطي كوارث.

-احتياطي توسيع عمليات مقبولة.

-الاحتياطي القانوني(الإجباري)

-احتياطي أخطار جارية (سارية) .

ثانياً-النتائج و المناقشة :

- **واقع المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة(1999-2012):**

تقدِّم المؤسسة العامة السورية للتأمين خدمة التأمين شرائح المجتمع كافةً سواء أكانوا عاملين في القطاع العام أو في القطاع الخاص، عمّالاً أم أصحاب أعمال. ونظراً للتطور السريع والنشط الذي شهدته الحركة الاقتصادية في سورية، الأمر الذي أعطى دفعاً قوياً للاستثمار في المجالات كافة من جهة وأسهم في تحقيق نمو اقتصادي في القطاعات الاقتصادية كافة ومن بينها قطاع التأمين الذي ترك أثراً واضحاً وملموساً في السوق السورية سواء من خلال الترخيص لمؤسسات التأمين الخاصة، أو من خلال نشاط المؤسسة السورية للتأمين التي تتابع وبشكل مستمر تطور صناعة التأمين في الأسواق العالمية والعربية على حد سواء للاستفادة منها والعمل بشكل حثيث على وضع سوق التأمين السورية في موقع متقدم مقارنة مع دول الجوار. وبناءً على ما تقدَّم سنورد الجدول التالي الذي يبين إيرادات ونفقات المؤسسة العامة السورية للتأمين والموضَّح كما يلي[16]:

[16] **المصدر الميزانية الختامية للمؤسسة العامة السورية للتأمين -الإدارة المركزية للأعوام 1999-2000-2012-.....**

الجدول رقم(1) إيرادات و نفقات صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة (1999-2012)

السنة	الإيرادات(البدلات)	النفقات(الحوادث المسددة)
1999	2945724327	1793635492
2000	3868364579	1900441975
2001	4695361382	1889255539
2002	5219862394	1802086516
2003	5313619822	2280087020
2004	6561970203	2157394235
2005	6742114931	2788565415
2006	7026216234	2494098398
2007	7206360962	2606699681
2008	6452391832	3827802561
2009	6708117910	3658144728
2010	8967839099	3294721189
2011	9778329069	4104489970
2012	9073366931	4809451838
المجموع	90559639675	39406874557

المصدر الحسابات الختامية للمؤسسة العامة السورية للتأمين –الإدارة المركزية

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

1) حدوث تزايد في قيم إيرادات المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة 1999-2007 حيث لُوحِظَ أن التزايد طفيف في الإيرادات نتيجة بدء دخول التأمين الخاص إلى السوق السورية كمنافس للمؤسسة العامة السورية للتأمين التي كانت المرجع الوحيد للعمليات التأمينية في سورية سواء أكان المُؤمَّن عليهم أشخاصاً طبيعيين أو اعتباريين، ثم تذبذب قيم الإيرادات بين تناقص وتزايد خلال الفترة 2008-2012 حيث تزايدت خلال الأعوام 2008-2011 ثم تناقصت خلال العام 2012 وقد حققت الإيرادات أعلى قيمة لها في عام 2011 حيث بلغت (9778329069ل.س) لعدة أسباب أهمها :

أ- التوسع في خدمة التأمين الصحي من خلال تشميل العاملين في الدولة (كقطاع التربية) و المتقاعدين بهذه الخدمة مما ساهم في زيادة عدد المتعاملين مع المؤسسة العامة السورية للتأمين و زيادة أقساط التأمين المترتبة على هذه الخدمة.

ب-دخول شركات تأمين خاصة إلى السوق السورية بموجب المرسوم رقم 43لعام2005الذي سمح للقطاع الخاص بإحداث شركات تأمين خاصة لتساهم في دعم صناعة التأمين وبدء بعضها بمزاولة نشاط التأمين إلى جانب المؤسسة العامة السورية للتأمين .

2) حدوث تذبذب في قيم النفقات حيث تزايدت خلال العامين 1999- 2000 ثم تناقصت خلال العامين 2001-2002 ليعاود التزايد والتناقص بالتناوب خلال الأعوام 2003- 2007 وقد حققت النفقات أعلى قيمة لها في عام 2012حيث بلغت (4809451838ل.س) والسبب في ذلك هو تعويضات الأخطار المؤمَّن منها للمؤمَّن عليهم المتعاملين مع المؤسسة و تعرضوا للأخطار التي أمَّنوا ضدها إضافة إلى تعويض المتضررين جراء الأحداث التي تمر بها سورية نتيجة تعطُّل أعمالهم بسبب تعرُّض ممتلكاتهم للتخريب .

- **الدراسة الإحصائية:**

ستتمحور دراستنا الإحصائية لنفقات و إيرادات المؤسسة العامة السورية للتأمين حول النقاط التالية:

1) الخصائص الإحصائية للإيرادات في المؤسسة العامة السورية للتأمين .
2) الخصائص الإحصائية للنفقات في المؤسسة العامة السورية للتأمين .
3) تطور الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين وخصائصها الإحصائية .
4) توفيق نموذج قياسي لتطور الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين .
5) حساب الفجوة التأمينية.

- **الخصائص الإحصائية لإيرادات في المؤسسة العامة السورية للتأمين:**

تم إدخال بيانات الجدول رقم (1) الخاصة بإيرادات صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين في برنامج الـ (SPSS 11.5) ودراسة تطوّرها إحصائياً بهدف إيجاد معادلة الاتجاه العام الأنسب، و الجدول التالي الذي يبين الخصائص الإحصائية لإيرادات المؤسسة العامة السورية للتأمين.

الجدول رقم (2)الخصائص الإحصائية لإيرادات صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة (1999-2012)

المؤشر	عدد السنوات N	الوسط Mean	الانحراف المعياري Std .deviation	المدى Range	أقل قيمة Minimum	أكبر قيمة Maximum	معامل الاختلاف[17] %coefficient of variance
الإيرادات	14	6468545691.21	1964909033.399	6832604742	2947724327	9778329069	%30.38

المصدر : من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ SPSS 11.5)

بالنظر إلى الإحصائيات الواردة أعلاه نلاحظ أن متوسط الإيرادات في المؤسسة العامة السورية للتأمين بلغ 6468545691.21 ل.س في الفترة 1999-2012 ،وذلك بانحراف معياري كبير يدل على اختلاف قيمة الإيرادات بين السنوات المختلفة بشكل كبير،حيث بلغ مدى هذه الزيادة ما مقداره 6832604742 ل.س وكان عام 1999اذا النصيب الأقل في قيم الإيرادات حيث بلغت قيمتها 294724327 ل.س ،بينما بلغت قيمة الإيرادات ذروتها في عام 2011 وكانت 9778329069 ل.س، يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف معامل الاختلاف أن هناك تقاربًا في تشتت تطور إيرادات صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين من سنة إلى أخرى،إذ أن الفرق لا يتجاوز 0.035.

[17] **تم حساب معامل الاختلاف بالعلاقة :** $C.V = \frac{\sigma}{\overline{X}} . 100 \quad \%$

- **الخصائص الإحصائية للنفقات في المؤسسة العامة السورية للتأمين:**

بعد إدخال بيانات الجدول رقم(1)الخاصة بنفقات صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين في برنامج الـ (SPSS 11.5) والتعرف على خصائص قيم النفقات خلال فترة الدراسة ودراسة تطوّرها إحصائياً،حصلنا على الجدول التالي يبين الخصائص الإحصائية لنفقات المؤسسة العامة السورية للتأمين:

الجدول رقم (3)الخصائص الإحصائية لنفقات صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة (1999-2012)

المؤشر	عدد السنوات N	الوسط Mean	الانحراف المعياري Std .deviation	المدى Range	أقل قيمة Minimum	أكبر قيمة Maximum	معامل الاختلاف %coefficient of variance
النفقات	14	2814776754.07	970156908.693	3015816346	1793635492	4809451838	%34.47

المصدر :من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ(SPSS 11.5)

بالنظر إلى الإحصائيات الواردة أعلاه نلاحظ أن متوسط النفقات في المؤسسة العامة السورية للتأمين بلغ 2814776754.07 ل.س في الفترة 1999-2012 ، وذلك بانحراف معياري كبير يدل على اختلاف قيمة النفقات بين السنوات المختلفة بشكل كبير،حيث بلغ مدى هذه الزيادة ما مقداره 3015816346 ل.س وكان عام 1999ذا النصيب الأقل في قيم النفقات حيث بلغت قيمتها 179653492 ل.س ، بينما بلغت قيمة النفقات ذروتها في عام 2012 وكانت 4809451838 ل.س،أما معامل الاختلاف فتؤكد على أن تشتت قيم النفقات أقل تقارباً من تشتت قيم الإيرادات كون قيمة معامل الاختلاف أكبر من قيمة معامل الاختلاف للإيرادات،وقد حقق الوسط الحسابي للإيرادات ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بالوسط الحسابي للنفقات ،أما قيمة الانحراف المعياري للنفقات فقد زادت عن قيمة الانحراف المعياري للإيرادات .

- **تطور الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين وخصائصها الإحصائية:**
- **تطور الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين:**

يبين الجدول رقم(4) تطور الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين في الفترة 1999-2012:

الجدول رقم (4) تطور الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين في الفترة 1999-2012

السنة	الاحتياطيات=الإيرادات-النفقات
1999	1152088835
2000	1967922604
2001	2806105843
2002	3417775878
2003	3033532802
2004	4404575968

2005	3953549516
2006	4532117836
2007	4599661281
2008	2624589273
2009	3049973182
2010	5673117910
2011	5673839099
2012	4263915093
المجموع	51152765120

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (1)

- **الخصائص الإحصائية لاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين:**

نتيجة إدخال بيانات الجدول رقم (4) في برنامج الـ (SPSS 11.5) بغية التعرف على خصائص قيم الاحتياطيات خلال فترة الدراسة ودراسة تطوّرها إحصائياً بهدف إيجاد معادلة الاتجاه العام الأنسب حصلنا على الجدول الآتي الذي يبين الخصائص الإحصائية لاحتياطيات المؤسسة العامة السورية للتأمين:

الجدول رقم(5) الخصائص الإحصائية لاحتياطيات المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة(1999-2012)

المؤشر	عدد السنوات N	الوسط Mean	الانحراف المعياري Std .deviation	المدى Range	أقل قيمة Minimum	أكبر قيمة Maximum	معامل الاختلاف %coefficient of variance
الاحتياطيات	14	3653768937.14	1316571899.575	4521750264	1152088835	5673839099	%36.03

المصدر :من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ(SPSS 11.5)

بالنظر إلى الإحصائيات الواردة أعلاه نلاحظ أن متوسط الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين بلغ 3653768937.14 ل.س في الفترة 1999-2012 ، وذلك بانحراف معياري كبير يدل على اختلاف قيمة الاحتياطيات بين السنوات المختلفة بشكل كبير،حيث بلغ مدى هذه الزيادة ما مقداره 4521750264 ل.س وكان عام 1999اذا النصيب الأقل في قيم الاحتياطيات حيث بلغت قيمتها 115070835 ل.س ، بينما بلغت قيمة الاحتياطيات ذروتها في عام 2011 وكانت 5673839099 ل.س ، يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف أنها36% وهذا يدل على حدوث تشتت أكبر لقيم الاحتياطيات من سنة لأخرى مقارنة بتدفق قيم النفقات و الإيرادات، وبناء على ما تقدم ذكره فإن بيانات الجدول التالي رقم (6) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى :

الجدول رقم(6) نتائج اختبار الفرضية الأولى

المؤشر	t	df	Sig. (2-tailed)	Std. Error Mean	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
						Lower	Upper
الإيرادات	10.384	13	000.	351868640.947	3653768937.14	2893602954.05	4413934920.24

المصدر :من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ(SPSS 11.5)

من خلال بيانات الجدول السابق نجد : 1-أننا واثقون بنسبة 95%بأن الوسط الحسابي لكمية الاحتياطيات النقدية المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين لن يقل عن 2893602954.05 ل.س ولن يزيد عن4413934920.24ل.س خلال الفترة المدروسة .

2- إن القيمة المحسوبة لـt أكبر من القيمة الجدولية حيث أن: $|t| = 10.384$ بينما $t_{(0.05,13)} = 2.160$ أي أننا نرفض فرضية العدم القائلة :(لا تؤثر الاحتياطيات النقدية المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين في النشاط الاقتصادي في سورية) و نقبل الفرضية البديلة ،أي أن ما يدفعنا لرفض الفرضية الأولى من خلال البيانات التي حصلنا عليها.

- **النموذج الأمثل لتطور الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين:**

من خلال استخدام برنامج الـSPSS 11.5)) لإيجاد النموذج القياسي الأمثل لتطور قيم الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة 1999-2012 قمنا بإيجاد عدة نماذج يمكن أن تعبِّر عن هذا التطور و لخصناها فيما يلي:

الجدول رقم(6) النموذج القياسي الأمثل لتطور قيم الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال االفترة 1999-2012

المعادلة	معامل التحديد	معنوية النموذج	معنوية الثابت	معنوية الميل
$\hat{Y} = 1453325338 \times t_i^{(0.47)}$	0.70	0.0002	0.0001	0.0002
$\hat{Y} = e^{22.29 - \frac{1.503}{t_i}}$	0.76	0.000	0.000	0.000
$\hat{Y} = -11721467.36 + 1374703646\ t_i - 1543283234\ t_i^2 + 5904144\ t_i^3$	0.63	0.014	0.93	0.01
$\hat{Y} = 1251527770 + 1335043510\ \ln(t_i)$	0.62	0.0009	0.053	0.0009

المصدر :من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ SPSS 11.5 ( )

مما تقدَّ م نلاحظ أن أفضل نموذج هو النموذج الأسي المعطى كما يلي :

Dependent variable.. **احتياطيات المؤسسة العامة السورية للتأمين** Method.. S

List wise Deletion of Missing Data

Multiple R .87190

R Square .76021

Adjusted R Square .74023

Standard Error .22072

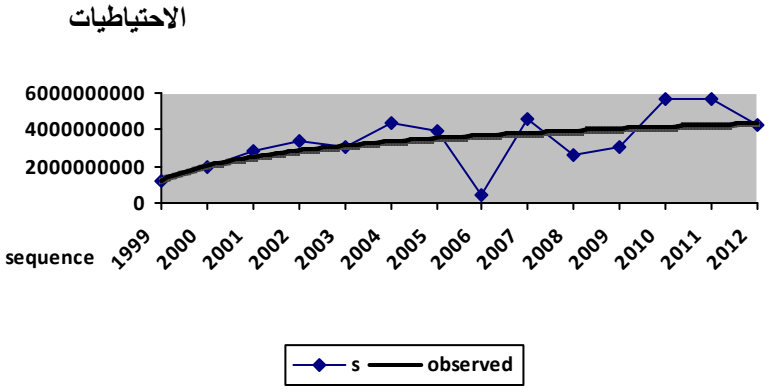
Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	1.8533865	1.8533865
Residuals	12	.5845969	.0487164

F = 38.04440 Signif F = .0000

---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
Time	-1.502667	.243622	-.871902	-6.168	.0000
(Constant)	22.292649	.081739		272.729	.0000



الشكل رقم (1): تطور الاحتياطيات النقدية لصندوق المؤسسة العامة السورية للتامين خلال الفترة (1999-2012)

المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ(Microsoft excel2007)

وعليه إن قيمة معامل الارتباط 0.87190 تدل على أن الارتباط جيد جداً بين الاحتياطيات والزمن، أما قيمة معامل التحديد 0.76021تدل على أن 76.021%من التغيرات الحاصلة في قيم الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين تُفسَّر بواسطة الزَّمن ،وما تبقى يعود لعوامل أخرى لم تُذكر في المعادلة يُفسِّرها الوضع الاقتصادي السوري خاصة بعد تشجيع الاستثمار الخاص في سورية وصدور المرسوم التشريعي رقم /43/لعام 2005 المتعلق بفتح التأمين في القطاع الخاص والسياسات المالية الخاصة بالمؤسسة العامة السورية للتأمين والتي من خلالها تكون احتياطياتها المالية قد ساهمت في عملية التنمية الاقتصادية في سورية ، كما تدل القيمة 0.76021على فعالية

المعادلة الأسية في تمثيل العلاقة بين الاحتياطيات النقدية لصندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين والزمن ، حيث تعد هذه المعادلة أفضل معادلة من نوعها ويمكن التعبير عنها بالعلاقة:

$$\hat{Y} = e^{22.29 - \frac{1.503}{t_i}} \qquad (1)$$

مما سبق نلاحظ أن النموذج الأسي المقترح للتعبير عن العلاقة بين احتياطيات المؤسسة العامة السورية للتأمين والزمن أفضل نموذج لدراسة العلاقة بين الاحتياطي و الزمن ، ويعد صالحاً للتنبؤ بقيم احتياطيات المؤسسة العامة السورية للتأمين في السنوات القريبة القادمة ،حيث حسبنا القيم المتنبَّأ بها من المعادلة السابقة ،وهذا يعني صحة الفرضية الثانية القائلة:"أنه يمكن التوصل إلى نموذج رياضي من أجل التنبؤ بقيم الاحتياطيات المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين " ، ثم حسبنا مجالات الثقة لقيم الاحتياطيات في المؤسسة العامة السورية للتأمين المتنبأ بها حتى عام 2020 باحتمال ثقة قدره 0. 99 فكانت كما يلي[18]:

$$P\left[\hat{Y}_{n+k} - t_{1-\frac{\alpha}{2}} \cdot \frac{S}{\sqrt{n}} \le Y_{n+k} \le \hat{Y}_{n+k} + t_{1-\frac{\alpha}{2}} \cdot \frac{S}{\sqrt{n}}\right] = B = 1 - \alpha \qquad (2)$$

$$S = \sqrt{\frac{1}{n-1}\sum_{i=1}^{n}\left(Y_t - \bar{Y}\right)^2} \qquad (3)$$

حيث أن:

$\hat{Y}_{n+k}$: قيمة الاحتياطيات المقدرة خلال فترة قادمة بعد مرور k سنة من خلال تعويض القيم :1,2،....بدل من k في النموذج الرياضي الذي نحسب من خلاله القيم المقدرة للاحتياطيات .

n:سنة ما (وفي دراستنا يمثل عدد سنوات الدراسة).

k: يمثل الفترة القادمة بالسنوات (بعد عام 2012) من أجل التنبؤ بقيم الاحتياطيات المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين .

S=169224096 , t(0.995 ,13)=3.012

الجدول رقم(7) مجالات الثقة لقيم احتياطيات صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين المتنبأ بها حتى عام 2020

تسلسل	العام	القيمة المتنبأ بها	الحد الأدنى	الحد الأعلى
15	2013	4334187493	4197963642	4470411344
16	2014	4361415511	4225191660	4497639362
17	2015	4385582246	4249358395	4521806097
18	2016	4407176183	4270952332	4543400034
19	2017	4426587184	4290363334	4562811036
20	2018	4444130172	4307906321	4580354023
21	2019	4460062300	4323838449	4596286151
22	2020	4474595610	4338371759	4610819461

المصدر :من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ (SPSS 11.5)

[18] **العلـي.د.إبـراهيم ،2003. مبـادئ علـم الإحصـاء مـع تطبيقـات حاسـوبية ،جامعـة تشـرين، اللاذقيـة، سـورية،ص268-269,313. مع بعض التصرف.**

من خلال الجدول السابق نتوقَّع استمرار حدوث تزايد في القيم المقدَّرة لفائض (احتياطيات) المؤسسة العامة السورية للتأمين نتيجة الخدمات التأمينية التي تقدِّمها للمؤمَّن عليهم المتعاملين معها من جهة إضافةً إلى حدوث تزايد في إقبال المتعاملين من أصحاب السيارات سواء أكانوا أصحاب أعمال أم مواطنين عاديين كون تأمين السيارات إلزامياً كون المؤسسة تقدِّم لأصحاب السيارات خدمة التأمين الشامل ضد جميع الأخطار وبنسب تنافس مؤسسات التأمين الخاصة، إضافةً إلى الإقبال على تأمين الممتلكات والتأمين ضد الحريق بعد صدور قرارات تشجِّع على الاستثمار في سورية من جهة، والسعي لتوفير المناخ الاستثماري الملائم والمشجِّع على الاستثمار في مشاريع (سياحية واقتصادية...) ذات ريعية اقتصادية جيدة ،ولا ننسَى دور المؤسسة العامة السورية للتأمين في استلام تعهدات المشاريع الإنمائية التي تقوم بها مؤسسات القطاع العام مثل بناء المدارس و إنشاء الطرق و الجسور كونها تحوز الحصة الأكبر من السوق السورية (56.57%)[19] في قطاع التأمين،كونها المؤسسة الحكومية الوحيدة التي تقوم بأعمال التأمين العام ، الأمر الذي سيضمن ولوقت طويل مساهمة المؤسسة العامة السورية للتأمين في النشاط الاقتصادي في سورية، من خلال برامج التأمين والخدمات التأمينية والتي يعد التأمين الصحي من أهمها حيث تم التوسع بهذه الخدمة مؤخراً لتشمل جميع العاملين في القطاع الإداري و كذلك المتقاعدين، والمنافسة التي سيتم إضافتها من خلال الاطلاع على تجارب التامين في الدول المجاورة وإسقاطها على المجتمع السوري، ومن خلال المبالغ المالية التي تعوض بها المؤسسة على المتضررين نتيجة تعرُّضهم للخطر ووقوع الخسارة المالية ، فتعمل هذه المبالغ قدر الإمكان على سد الفجوة المالية التي قد تحدث وتتسبب للمؤمَّن عليه بتراكم ديون ووقوعه في العجز المالي ،إضافة إلى المزايا التي تمنحها هذه الخدمات للمتعاملين مع مؤسسة التأمين السورية والتي يُتَوَقَّع أن تكون أفضل من مؤسسات التأمين المنافسة كي تزداد ثقة المتعاملين بعمل المؤسسة و تبقى أفضل مساهم في النشاط الاقتصادي في سورية إلى جانب بقية مؤسسات القطاع العام في المجالات كافة وعلى وجه الخصوص مجال التأمين.

- **حساب الفجوة التأمينية:**

ستقوم الباحثة بحساب الفجوة التأمينية خلال فترة الدراسة(1999-2012)من خلال الفروقات بين القيم الفعلية والنظرية (المقدَّرة) للاحتياطيات في صندوق المؤسسة من خلال بيانات جداول صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين.

الجدول رقم(8) قيم الفجوة التأمينية في المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال الفترة (1999-2012)

التسلسل	العام	الاحتياطيات=الإيرادات-النفقات Y	القيم المقدَّرة للاحتياطيات ˜Y	الفجوة التأمينية Y-˜Y
1	1999	1152088835	1065809030	86279805
2	2000	1967922604	2259704750	-291782146
3	2001	2806105843	2902969455	-96863612
4	2002	3417775878	3290317824	127458054
5	2003	3033532802	3547113461	-513580659
6	2004	4404575968	3729350773	675225195

[19] **حسبت من قبل الباحثة اعتماداً على بيانات التقرير السنوي 2012 لقطاع التأمين السوري –هيئة الإشراف على التأمين.**

88324585	3865224931	3953549516	2005	7
561748337	3970369499	4532117836	2006	8
545539193	4054122088	4599661281	2007	9
-1497805141	4122394414	2624589273	2008	10
-1129134704	4179107886	3049973182	2009	11
1446153241	4226964669	5673117910	2010	12
1405952434	4267886665	5673839099	2011	13
-39362745	4303277838	4263915093	2012	14

المصدر:من عمل الباحثة باستخدام برنامج Micro soft excel 2007

من خلال الجدول السابق لاحظناحدوث تذبذب في قيم الفجوة التأمينية بين تحقيق فوائض نقدية من جهة وبين تحقيق عجز في بعض السنوات من جهة أخرى وسبب حدوث العجز إنما مردُّه إلى أحداث اقتصادية هامة مست الاقتصاد السوري أهمها الأزمة الاقتصادية العالمية وتشجيع وجذب الاستثمارات إلى

سورية والمرسوم التشريعي رقم /43/المتعلق بفتح التأمين الخاص في سورية ،الأمر الذي خلق منافساً للمؤسسة العامة السورية للتأمين التي كانت المسيطر الوحيد والممارس لكافة نشاطات وخدمات التأمين في سورية ، ورغم هذه المنافسة إلا أن المؤسسة العامة السورية للتأمين لا تزال تحوز الحصة الأكبر من السوق السورية في مجال التأمين، ونظراً لوجود قيم سالبة في جدول الفجوة التأمينية وكي نتمكن من التوصل إلى نموذج يستفاد منه للتنبؤ بقيم الفجوة التأمينية استخدمنا تقنية compute من أجل إرجاع القيم السالبة إلى قيمها المطلقة من خلال استخدام برنامج الـ spss 11.5 حيث وجدنا أن أفضل نموذج يمكن استخدامه هو نموذج الدرجة الثالثة كما هو مبين :

Dependent variable.. الفجوة Method.. CUBIC

Listwise Deletion of Missing Data

Multiple R .77535

R Square .60116

Adjusted R Square .48151

Standard Error393371805.448

Analysis of Variance:

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	3	2.3323988E+18	7.7746626E+17
Residuals	10	1.5474138E+18	1.5474138E+17

F = 5.02429 Signif F = .0223

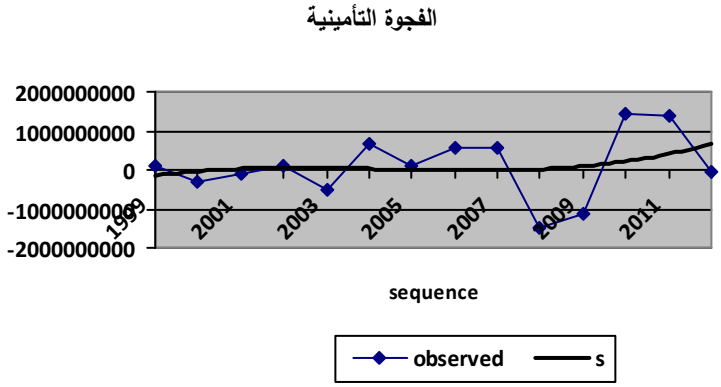
---------- Variables in the Equation ----------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
Time	-486521451.5902	314491524.6	-3.725524	-1.547	.1529

Time**2	100478593.78580	47863906.05	11.864920	2.099	.0622
Time**3	−4762190.239442	2102468.528	−7.800617	−2.265	.0470
(Constant)	721952640.373695	564175683.4		1.280	.2296

حيث أن المعادلة الرياضية التي يمكن التنبؤ بها وفق نموذج الدرجة الثالثة :

$$\hat{Y} = 721952640.37 - 486521451.59t_i + 100478593.79t_i^2 - 4762190.24t_i^3 \qquad (4)$$



الشكل رقم (1): تطور قيم الفجوة التأمينية لصندوق المؤسسة العامة السورية للتامين خلال الفترة (1999-2012)

المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج الـ(Microsoft excel2007)

مما سبق نكون قد أثبتنا صحة الفرضية الثالثة القائلة:" يمكننا التوصل إلى نموذج يستفاد منه للتنبؤ بقيم الفجوة التأمينية".

الاستنتاجات والتوصيات :

من خلال ما تناوله بحثنا وجدنا الاستنتاجات التالية:

- تؤثر المؤسسة العامة السورية للتامين في النشاط الاقتصادي في سورية بشكل واضح و ملموس، من خلال الاحتياطيات (الفوائض) المتكونة في صندوقها، والتي تُحَوَّل إلى وزارة المالية(صندوق الدين العام) ليتم توجيهها واستثمارها في مشاريع تنموية تساهم في عملية التنمية من خلال بناء المدارس والجامعات الجديدة التي شملت جميع محافظات القطر ،إضافةً إلى بناء المستشفيات وتقديم العلاج المجاني في المراكز الصحية والمستشفيات لجميع المواطنين ومن كافة شرائح المجتمع....، وهذا يجعلنا نرفض الفرضية الأولى القائلة "لا تؤثر الاحتياطيات النقدية المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين في النشاط الاقتصادي في سورية".
- حدوث تزايد في قيم إيرادات المؤسسة العامة السورية للتأمين في الإيرادات بشكل طفيف في بعض السنوات نتيجة بدء دخول التأمين الخاص إلى السوق السورية كمنافس للمؤسسة العامة السورية للتأمين التي كانت المرجع الوحيد للعمليات التأمينية في سورية سواء أكان المُؤمَّن عليهم أشخاصاً طبيعيين أو اعتباريين.
- حدوث تذبذب في قيم نفقات المؤسسة خلال سنوات فترة الدراسة وقد حققت النفقات أعلى قيمة لها في عام 2012حيث بلغت (4809451838 ل.س) والسبب في ذلك هو إحداث أنواع جديدة من خدمات التأمين كتأمين

السفر و التأمينات الزراعية و تأمين حماية الأسرة واختلاف إقبال المتعاملين مع المؤسسة على هذه الخدمات من عام لآخر نظراً لحداثتها في السوق السورية.

- حدوث تذبذب في قيم الاحتياطيات المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين خلال سنوات الدراسة حيث بلغت أعلى قيمة للاحتياطيات (5673839099) ل.س في عام 2011 والسبب في ذلك هو وصول أعلى قيمة للإيرادات قد تم في عام 2011نتيجة التوسع في خدمة التأمين الصحي التي تم من خلالها تشميل العاملين في القطاع الإداري بهذه الخدمة .
- استمرار تزايد قيم الاحتياطيات مستقبلاً بشكل أسي،مما يؤكد صحة الفرضية الثانية القائلة"يمكن التوصل إلى نموذج يستفاد منه في التنبؤ بقيم الاحتياطيات المتكونة في صندوق المؤسسة العامة السورية للتأمين"، فمن المتوقع أن تبلغ أعلى قيمة للاحتياطيات 4474595610 ل.س في عام 2020، نتيجة الخدمات التي تقدمها المؤسسة العامة للتأمين للمتعاملين معها من خلال برامج التأمين و الخدمات التأمينية المنافسة عن طريق الاستفادة من تجارب الدول الأخرى و محاولة إسقاطها على المجتمع السوري ، بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- حدوث تذبذب في قيم الفجوة التأمينية بين تحقيق فوائض نقدية من ناحية و تحقيق عجز نقدي من ناحية أخرى –ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة القائلة"أنه يمكن التوصل إلى نموذج يستفاد منه في التنبؤ بقيم الفجوة التأمينية"، والسبب في ذلك الأحداث الاقتصادية التي لامست الاقتصاد السوري وأهم هذه الأحداث القوانين التي شجعت على فتح التأمين الخاص في سورية من ناحية ، والأخطار التي تعرض لها المواطنون و ممتلكاتهم نتيجة الأحداث التي تسببت بها الأزمة التي تتعرض لها سورية .
- تستحوذ المؤسسة العامة السورية للتأمين على 56.57%من حصة التأمين في السوق السورية لذا فهي تقوم بالتأمين على معظم التعهدات الكبيرة و الصغيرة التابعة للقطاع العام ولا يُسمَح في هذا المجال لشركات التأمين الخاصة بالدخول في هذا المجال من أمثلة التعهدات مشاريع الطرق والمدارس وغيرها.،الأمر الذي سيضمن لوقت طويل استمرار مساهمة المؤسسة العامة للتامين في النشاط الاقتصادي كونها تستحوذ الحصة الأكبر في سوق التأمين السورية .

التوصيات :

✓ الإقدام على منتجات خدمية تأمينية جديدة أسوةً بمؤسسات التأمين في دول الجوار–مثل التامين ضد أخطار التلوث، التأمين ضد أخطار المهن التخصصية،تأمين وسائط النقل كافة بما فيها القطارات– وذلك من أجل تشجيع المستثمرين على استثمار أموالهم في مشروعات تُستثمر لصالح المؤسسة، مما يساعد على النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية.

✓ إنشاء صندوق خاص لدعم العمال المتعطلين من تعرض ممتلكات أصحاب أعمالهم لتخريب و الخطر بهدف التقليل من حجم البطالة مما ينعكس إيجاباً على تنمية البلد اجتماعياً .

✓ إبقاء المؤسسة العامة السورية للتأمين القائم الوحيد بأعمال التعهدات الكبرى و الصغرى التابعة للقطاع العام مثل بناء المدارس و إنشاء الطرق و الجسور ، وعدم السماح للقطاع الخاص بالقيام بهذه الأعمال كون المؤسسة العامة السورية للتأمين هي المستحوذ على الحصة الأكبر(56.57%) في سوق التأمين السورية من جهة ، كونها المؤسسة العامة الوحيدة من بين مؤسسات التأمين الحكومية التي تقوم بأعمال التأمين العام "كتأمين الحوادث،تأمين المسؤولية المدنية ..... من جهة أخرى.

المراجـع:

1- ERIC.M .Olson ,ORVILLA .C .Walker , Jr .ROBERT .W .Ruekert ,Insurance principle& practice, jornal of insurance,59,2005,48.

2- ناصر ،محمد،2007.أساسيات التأمين بمفهوميه النظري و التطبيقي ،الجزء الأول ،دمشق،سورية، ص18.

3-Social development critical themes and perspectives Manorars .pawar ,David R.cox.2020.

4-Kumreuther H.(1996).Mitigating Disaster Losses Through Insurance.Journal of Risk and uncertainly.

5- د.فهد بن حمود العنزي ، التأمين والتنمية ، مقال منشور بتاريخ 6/12/ 2010على الانترنت:

http:// www.aleqt.com/article_476054.html (06/12/2010)(5:31PM)

6-www.eb by BO.C international copy right c 2007,Syria finance.

7-تفاصيل النظام الداخلي للمؤسسة –دائرة التخطيط والإحصاء/948/المؤسسة العامة السورية للتأمين /www.search in syria.com/ar

9-WHO(world health organization).2000world healthreport1999. Health systems improving performan. Geneva: WHO.

10- عبد الهادي السيد، عقد التأمين حقيقته ومشروعيته (بيروت: منشورات الحلبي، 2003).ص 160

11-للتوسع انظر:

a-www.investopedia.com/terns/f/fire-insurance.asp-fire insurance definition.

b-www.investo words.com/13316/fire-insurance.html

12-LesR.Dlabay.James L.Burrow.BradAlankleindl principles of Business-2001.

13-The Multiple coveragent processing Model of New Insurance,Year.2005 www.emeraldinsight.com15/5/2008

14-liability-insurance definition. www.igr.uni-rennesi.fr/en/content/civil

15-www.lautorite.ac.ca/en/c-en-conso.html

16- المصدر الميزانية الختامية للمؤسسة العامة السورية للتأمين –الإدارة المركزية للأعوام 1999-2000-2012-.....

17-العلي.د.إبراهيم ،2003. مبادئ علم الإحصاء مع تطبيقات حاسوبية ،جامعة تشرين، اللاذقية، سورية،ص268-269,313. مع بعض التصرف.

18- بيانات التقرير السنوي 2012 لقطاع التأمين السوري –هيئة الإشراف على التأمين.